

تعرف على سر ظهور حجم الدول على الخرائط

بشكل مختلف عن الحقيقة

كل منا شاهد خريطة العالم في مرحلة ما من المراحل التعليمية سواء المدرسية أو الجامعية، لكن لم يخطر في ذهن أحد منا مقارنة أحجام القارات التي تظهر في الخرائط مع أحجامها على أرض الواقع.

فأميركا الشمالية مثلاً تبدو أكبر حجماً من إفريقيا، وذلك على خلاف الحقيقة فهي لا تتجاوز 24 مليوناً و490 ألف كيلومتر مربع، في حين أن إفريقيا تبلغ مساحتها 30 مليوناً و370 ألف كيلومتر مربع.

وتُظهر الخريطة أيضاً أن الصين أصغر من جزيرة غرينلاند، إلا أن الواقع يقول غير ذلك؛ إذ تبلغ مساحة الصين 9 ملايين و597 ألف كيلومتر مربع، في حين لا تتجاوز مساحة غرينلاند مليونين و166 ألف كيلومتر مربع.

لكن هل تساءلنا الآن لماذا تُظهر الخريطة مساحات القارات على غير حقيقتها؟

الجواب أن الخرائط التي يتم تداولها إلى اليوم تستند إلى إسقاط "مركاتور" الذي يصور كوكب الأرض على أنه مسطح وليس كروياً، حيث تتقاطع فيه درجات الطول والعرض بخطوط مستقيمة وزوايا قائمة تجعل مساحات القارات على غير طبيعتها.

وقد وضع هذا التخطيط لخريطة العالم لأول مرة في القرن السادس عشر، لمساعدة البحارة على التنقل بين القارات بشكل أسهل.

المصدر: روسيا اليوم

بالمعرفة نضع الفرق ...

With Knowledge, We make the Difference ...